تفسير كلمات القرآن - ما تيسر من سورة طه - الآيات : 66 - 71

قال بل ألقوا فإذا حبالهم وعصيهم يخيل إليه من سحرهم أنها تسعى ، فأوجس في نفسه خيفة موسى ، قلنا لا تخف إنك أنت الاعلى ، وألق ما في يمينك تلقف ما صنعوا إنما صنعوا كيد ساحر ولا يفلح الساحر حيث أتى ، فألقي السحرة سجدا قالوا آمنا برب هارون وموسى ، قال آمنتم له قبل أن آذن لكم إنه لكبيركم الذي علمكم السحر فلاقطعن أيديكم وأرجلكم من خلاف ولاصلبنكم في جذوع النخل ولتعلمن أينا أشد عذابا وأبقى

( طه : 66 - 71 )

شرح الكلمات:

فأوجس في نفسه خيفة: أي أحس بالخوف في نفسه.

أنت الأعلى : أي الغالب المنتصر.

تلقف : أي تبتلع بسرعة ما صنع السحرة من تلك الحبال والعصي .

كيد ساحر : أي كيد ساحر لا بقاء له ولا ثبات.

ولا يفلح الساحر: أي لا يفوز بمطلوبة حيثما كان.

فألقي السحرة سجدا: أي ألقوا بأنفسهم ورؤوسهم على الأرض ساجدين.

إنه لكبيركم : أي لمعلمكم الذي علمكم السحر.

من خلاف : أي يد يمنى مع رجل يسرى.

في جذوع النخل: أي على أخشاب النخل.

أينا أشد عذابا وأبقى: يعني نفسه- لعنه الله- ورب مرسى اشد عذابا وأدومه على مخالفته وعصيانه.